واما في صورة كون الفاعل ضميرا متصلا فلمنافاة الاتصال الانفصال
واما في صورة وقوع المفعول بعد الا لكنه بشرط توسطها بينهما في صورتي
التقديم والتاخير فلئلا ينقلب الحصر المطلوب فان المفهوم من قوله ما ضرب زيد
الا عمرا انحصار ضاربية زيد في عمرو مع جواز ان يكون عمرو مضروبا لشخص
اخر والمفهوم من قوله ما ضرب عمرا الا زيد انحصار مضروبية عمرو في زيد مع جواز
ان يكون زيد ضاربا لشخص اخر فلو انقلب احدهما بالاخر انقلب الحصر المطلوب
وانما قلنا بشرط توسطها بينهما في صورتي التقديم والتاخير لانها لو قدم المفعول
على الفاعل مع الا فيقال ما ضرب الا عمرا زيد فالظاهر ان معناه انحصار ضاربية
زيد في عمرو اذ الحصر انما هو فيما يلي الا فلا ينقلب الحصر المطلوب فلا يجب
تقديم الفاعل لكنه لم يستحسنه بعضهم لانه من قبيل حصر الصفة قبل تمامها
وانما قلنا الظاهر ان معناه كذا لاحتمال ان يكون معناه ما ضرب احدا الا احد
الا عمرا زيد فيفيد انحصار صفة كل منهما في الاخر وهو ايضا خلاف المقصود
واما وجوب تقديمه عليه في صورة وقوع المفعول بعد معنى الا لان الحصر
ههنا في الجزء الاخير فلو اخر الفاعل انقلب المعنى قطعا واذا اتصل به

اي بالفاعل

اي بالفاعل ضمير المفعول نحو ضرب زيدا غلامه او وقع اي الفاعل بعد الا
المتوسطة بينهما في صورتي التقديم والتاخير نحو ما ضرب عمرا الا زيد وفائدة
هذا القيد مثل ما عرفت انفا او وقع الفاعل بعد معناها اي معنى الا
نحو انما ضرب عمرا زيد او اتصل به مفعوله بان يكون المفعول ضميرا متصلا
وهو اي الفاعل غير ضمير متصل به نحو ضربك زيد وجب تقديمه تاخيره
اي تاخير الفاعل عن المفعول في جميع هذه الصور اما في صورة اتصال ضمير
المفعول به لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر لفظا او رتبة واما في صورة
وقوعه بعد الا او معناها لئلا ينقلب الحصر المطلوب واما في صورة كون
المفعول ضميرا متصلا والفاعل غير متصل لمنافاة الاتصال توسط
الفاعل الغير المتصل بينه وبين الفعل بخلاف ما اذا كان الفاعل ايضا ضميرا
متصلا فانه ح يجب تقديم الفاعل نحو ضربتك وقد يحذف الفعل الرافع
للفاعل لقيام قرينة دالة على تعيين المحذوف جوازا اي حذفا جائزا
في مثل زيد اي فيما كان جوابا لسؤال محقق لمن قال من قام سائلا
عمن يقوم به القيام فيجوز ان يقول المجيب زيد يحذف قام اي قام زيد ويجوز

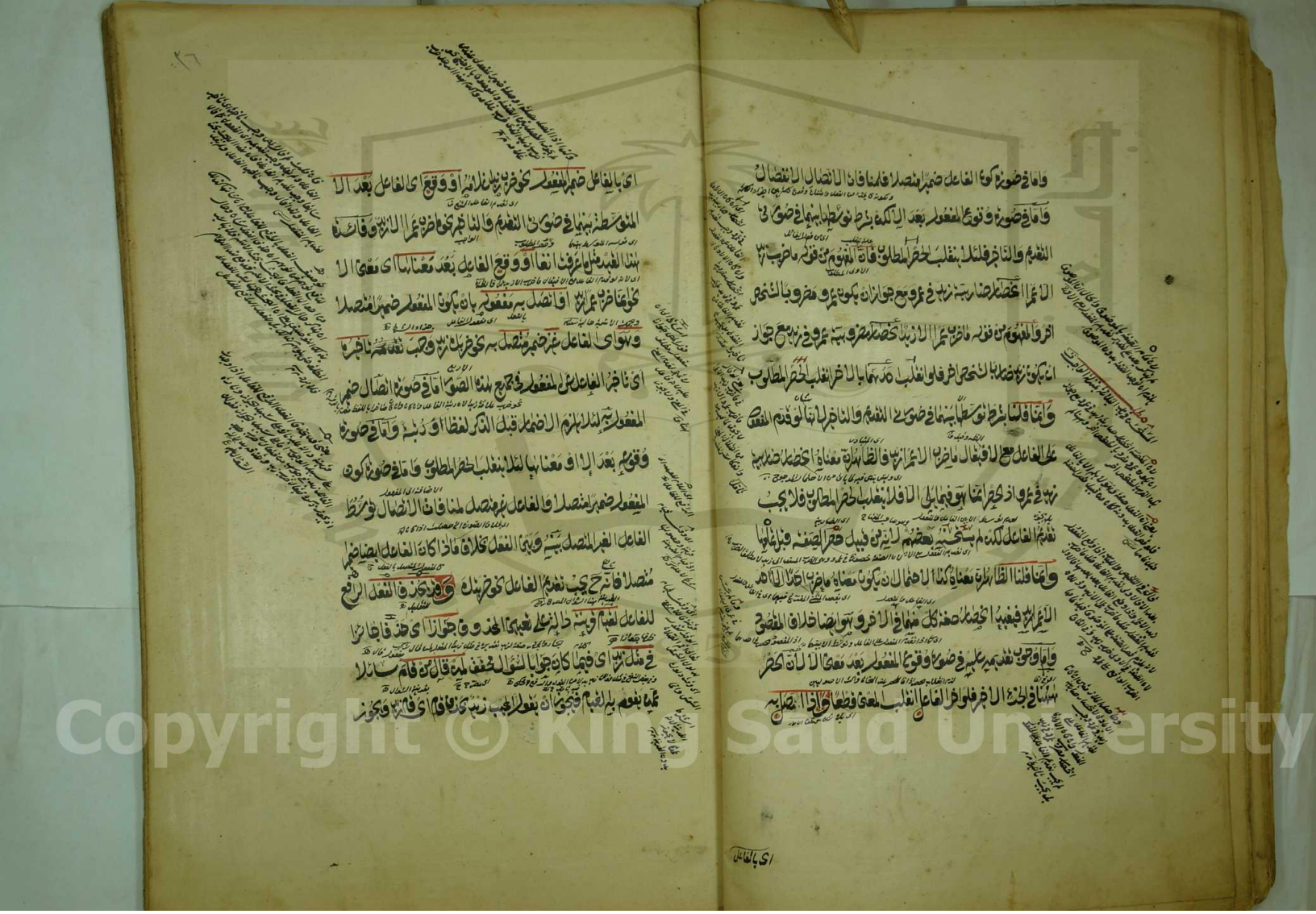

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)